



# "فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

إعداد

أ. / زينب عماد عبد العزيز

إشراف:

د/ أماني مصطفى السيد حميد

أ.د/ غادة عبد الفتاح زايد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية التربية- جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

### مستخلص البحث

هدف البحث: إلى قياس فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وإستخدام البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة كلا منهما تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث في إختبار مهارات التنور التاريخي، وإختبار مهارات إتخاذ القرار، وتوصلت نتائج البحث إلى:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

**ولذلك أوصي البحث:** بضرورة إستخدام طرق و إستراتيجيات تدريس حديثة لتنمية مهارات التنور

التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

**كلمات مفتاحية:** التاريخ المغاير - مهارات التنور التاريخي - مهارات إتخاذ القرار - تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

## Abstract

**Name of the researcher:** Zeinab Emad Abdel Aziz Mohamed Fahmy.

**Research Title:** The effectiveness of teaching a unit based on counter factual history to develop the skills of historical enlightenment and decision-making among students of the second cycle of basic education

### **Research objective:**

To measure the effectiveness of teaching a unit based on the counter factual history of skills development Historical light And decision making I have students The second cycle of basic education. The research used the descriptive approach and the experimental approach. The research sample consisted of (60) male and female students from the third year of preparatory school, and they were divided Into two groups, one of the maAn experimental and a control group, each of which consisted of (30) students. The research tools were a test of historical enlightenment skills and a test of decision-making skills. The results of the research reached:

1. There is a statistically significant difference at (0.01) Between the Mediterranean grades Students of the experimental and control group in the post-application of the historical enlightenment skills test among third year middle school students.
2. There is a statistically significant difference at (0.01) Between the Mediterranean grades Students of the experimental group in the pre- and post-application of a test of historical enlightenment skills among third-year middle school students.
3. There is a statistically significant difference at (0.01) Between the Mediterranean grades Experimental and control group students in the post-application of a test of decision-making skills among third-year middle school students.
4. There is a statistically significant difference at (0.01) Between the Mediterranean grades Experimental group students in the pre- and post-application of a test of decision-making skills among third-year middle school students.

**Therefore, I recommend searching:** There is a need to use modern teaching methods and strategies to develop the skills of historical enlightenment and decision-making among students in the second cycle of basic education.

**Keywords:** the counter factual history - historical enlightenment skills - decision-making skills - students in the second cycle of basic education.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

أولاً: المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالإنفجار المعرفي والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة، مما تشكل الكثير من التحديات التي تواجه البشرية ولمواجهة هذه التحديات، يجب ألا نعتمد على الكم المعرفي بقدر ما نعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، مما أوجب على المؤسسات التربوية بذل الكثير من الجهود وتسخير الوسائل والأساليب الممكنة من أجل إعداد الأبناء للمستقبل ليكونوا قادرين على حل مشكلاتهم بأنفسهم.

فالتغيرات المتسارعة التي يفرضها عصر المعلومات تطلب التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحدها زمان ولا مكان، لمواكبة هذا التقدم، حيث يتطلب من التلاميذ التعامل مع مجالات الحياة المختلفة، وأن يلم بقدر مناسب من المعرفة، ويمتلك قدرًا مناسباً من المهارات التي يستطيع أن يوظفها في حياته اليومية، ولكي يواجه تحديات ومتطلبات وطبيعة هذا العصر عليه أن يكون متنوراً بدرجة كافية، حتى يتمكن من مواكبة هذه المعرفة المتزايدة والتفاعل معها (عقيلي موسى وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٥١).

ومع تزايد حجم المعرفة في عصرنا الحالي أصبحت المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة لا تصف الفرد بأنه متنور ولا تؤهله لممارسة دورا حيويًا في مجتمعة، بل أصبح الفرد الذي يوصف بأنه متنور هو الذي يمتلك الحد الأدنى من الخبرات العلمية التي تزيد من مستوى وعيه العلمي، وقدرته على فهم ومسايرة الحركة العلمية وتطوراتها، لذلك فالتنور أصبح مطلبًا حضاريًا لكل أفراد المجتمع، لأنه يعمل على بناء مواطن صالح لنفسه ولمجتمعه ويجعله منتجاً للثقافة وليس مستهلكاً لها (أحمد كمال، ٢٠١٦، ١٩٨).

ويحتل التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية لأنه يعبر عن المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا التي تواجهه، ويتابع التغيرات بالتحليل والتفسير للتوصل إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث والمواقف المختلفة، لذلك تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المنوطة بتشكيل وتنمية التنور التاريخي لدى

١. إتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (APA) مع تعديل الأسماء العربية لتبدأ بالإسم الأول وتنتهي باسم العائلة.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

التلاميذ لأنها من أكثر المجالات إرتباطاً بالمجتمع، حيث ترصد وتعالج ظواهر وأبعاد إجتماعية وسياسية وإقتصادية في فترات مختلفة تعبر عن نبض الواقع وأحداثه (وسام عبد الله، ٢٠١٧، ١٥٩).

يساعد التنوير التاريخي التلاميذ في البحث عن مصادر المعرفة، ومعرفة المفاهيم الأساسية للماضي، وفهم وتفسير الأحداث التاريخية وتطبيقها في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجههم، مما يؤدي إلى إدراك التلاميذ أن المعرفة التي يتعلمونها ترتبط إرتباطاً وثيقاً بحياتهم والعالم الخارجي مما يجعلها مهمة في حياتهم العملية (Al-Khikani, Zaid&Al-Hamzawi, Wissam ,2023,212).

و لتنمية مهارات التنوير التاريخي لدى التلاميذ لا بد أن نهتم بفهم التلاميذ لطبيعة التاريخ كعلم وأن التاريخ له مصطلحاته الخاصة وضرورة فهم أن التفسير التاريخي شرطى ومتغير، وأن التاريخ ليس مجرد حقائق منفصلة وإنه لا توجد قصة واحدة لما حدث في الماضي بل توجد قصص متنوعة لأن فهم التاريخ على إنه قصة واحدة تتكرر يجعل الماضي ثابتاً ومتكرراً، ومن ثم لا يجعل التلاميذ يدركون طبيعة التاريخ، فالتنوير التاريخي يساعد التلاميذ على البحث عن المعرفة وتطبيقها في معالجة القضايا والمشكلات المختلفة وجعلهم يدركون أن المعرفة التي يتعلمونها متصلة بالعالم الخارجي ولها معنى في حياتهم(سامية فايد، ، أمل الشاذلي ، ٢٠١٥، ١٤٧).

لذلك فتنمية العقول البشرية أحد المهام الرئيسية للتربية لذا يجب على القائمين على هذا المجال تناول العقل الإنسانى والعمل على تنويره وتطويره وتنميته، مما يساعده على فهم العالم من حوله، وتحليل المشكلات الإجتماعية والأحداث والمواقف التي يتعرض لها، وتكوين رؤية عقلية نقدية إتجاهها وتكوين أحكام وقرارات صائبة أمام هذه القضايا، مما يساعده على التصدى لجميع المشكلات والمواقف الحياتية الذي يتعرض لها بمجتمعه، كما تجله يأخذ القرار الصائب في حلها وتخطيها إلى تحقيق الهدف المنشود (رائف إبراهيم، ٢٠٢٢، ٦٣٥).

ولقد اشارت العديد من البحوث والدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات التنوير التاريخي في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك بإستخدام مداخل وإستراتيجيات تدريسية حديثة وكذلك ضرورة تنميتها من خلال المناهج التعليمية عامة ومناهج التاريخ خاصة ومنها: دراسة(سامية فايد، ٢٠١٥) ، دراسة (دينا شعلان، ٢٠١٥)، دراسة ( احمد كمال، ٢٠١٦)، دراسة (Pukshanskii, B. Ya,2016) ، دراسة ( Saidu, Abubakar& Aliyu, Yunus, 2020)، دراسة (Wijayasari, Estik, 2020)، دراسة (Sarumaha, Margaretha and et al, 2022)، دراسة ( على كاظم، ٢٠٢٢) ، دراسة (حسنين مرتضى، ٢٠٢٣)، دراسة (جيهان أحمد ، ٢٠٢٣).

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

ومما سبق يتضح مدى أهمية إكتساب المتعلم لمهارات التنوير التاريخي، حيث أن المدرسة مؤسسة تعليمية تنموية، ولتحقيق ذلك يجب تزويد الطلبة بمهارات ومعارف وقدرات مختلفة تساعدهم على إتخاذ قرارات سليمة ومنطقية وعقلانية، ويمكن الوصول الى ذلك إذا تم تدريب التلاميذ على كيفية إنتاج البدائل وإستخدام مهارات التفكير وتنمية القدرة على توليد البدائل، ومواجهة مواقف تتطلب إتخاذ قرارات واعية (عالية محمد، ٢٠٢٠، ٧٣).

فالكثير من التلاميذ في مدارسنا يشعرون بالخوف والإحباط عندما يواجهون مشكلة ما، ولا يتمكنون من حلها، ومنهم من يلجأ إلى إستشارة أقرانه أو من هم أكبر منه للمساعدة على إتخاذ قراراته، ومنهم من يجازف فيتخذ قراراً مبنياً على أسس غير علمية، وقد يصادف أن يكون قراراً صحيحاً أو قد يكون قراراً خاطئاً فيترتب عليه نتائج سلبية تؤثر على مستقبله، ومن هنا يجب تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى التلاميذ من خلال المناهج التعليمية المقدمة إليهم، حتى يساعدهم في تقوية ثقتهم بأنفسهم وتحقيق ذاتهم، وذلك لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وعندما يتمكن التلاميذ من إتخاذ قرارات سليمة، سيؤثر ذلك على سلوكهم وشخصيتهم حتى مرحلة متقدمة من عمرهم (إيمان الحربي، ٢٠٢٠، ٢٣).

وتعد مهارات إتخاذ القرار من مهارات التفكير العليا التي يجب تدريب التلاميذ عليها، والتي تركز بشكل كبير على معالجة المعلومات والبيانات لإصدار أحكام وقرارات تؤثر على الحياة المستقبلية للفرد، كما إنها تساعد المتعلم على حل المشكلات التي قد تواجهه، وإتخاذ القرارات المناسبة التي تعتمد على الأسلوب العلمي في إتخاذها، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة (إيمان المولى، ٢٠٢٢، ١١٦).

وتتمثل أهمية مهارات إتخاذ القرار في أن كل أنواع السلوك فيها إختيار بديل من بين عدة بدائل، كما أن الفرد يمر بسلسلة متصلة من المواقف التي تتطلب إتخاذ قرارات، وهناك الكثير من الأفراد يواجهون صعوبات ويحتاجون إلى مساعدة في عملية إتخاذ القرارات، فإن عملية إتخاذ القرار في جوهرها تساعد الأفراد على إختيار قرارات مناسبة وإتخاذها بأنفسهم وتحمل مسئوليتها (ممدوح الزين، أحمد أبو أسعد، ٢٠١٧، ١٢٤).

كما أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى ضرورة الإهتمام بمهارات إتخاذ القرار في جميع المراحل التعليمية، وذلك من خلال مداخل وإستراتيجيات وطرق تدريس حديثة ومنها: دراسة (حميد جرو، ٢٠١٧)، دراسة (سامية فايد، ٢٠١٧)، دراسة (ممدوح الزين، ٢٠١٧)، دراسة (مرفت عويس، ٢٠١٩)، دراسة (عالية محمد، ٢٠٢٠)، دراسة (محمد زين الدين، ٢٠٢١)، دراسة (سناء الضمور، ٢٠٢٢)، دراسة (إيمان المولى، ٢٠٢٢).

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

لذلك يجب تبنى إستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة تساعد على الإستفادة من قدرات التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية لماده التاريخ ومنها مهارات التنوير التاريخي ومهارات إتخاذ القرار، لذلك يسعى البحث الحالى إلى إستخدام أحد المداخل الفعالة فى التعلم وتعتمد على المتعلم وهو مدخل التاريخ المغاير .

وللتاريخ المغاير العديد من المصطلحات الشائعة التي إستخدمتها العديد من الأدبيات ومنها التاريخ الافتراضي virtual History، والتاريخ المغاير للواقع counter factual History، والتاريخ البديل Alternative History، وأحيانا يتم إستخدام مصطلح ماذا لو؟ للإشارة إلى التاريخ المغاير للواقع ( Huijgen, Tim & Holthuis, Paul ,2014) .

لقد تم إستخدام الحقائق المغايرة للواقع فى الحياة اليومية بشكل كبير حيث إنها جزء من آلية الدماغ البشرى لأنها تعمل على إعادة تقييم الموقف وتصور مختلف وبديل للأحداث الماضية، ولقد تم إستخدامها فى السياق الأكاديمى، حيث تم إستخدامه من قبل علماء فى مختلف التخصصات، بما فى ذلك الفلسفة والقانون وعلم النفس والإجتماع والتاريخ والجغرافيا والإقتصاد والعلوم السياسية واللغويات وعلوم الحاسوب ومختلف فروع العلم، هذا النهج الشامل مثير للإعجاب فى نطاقه ويجذب إنتباه القراء إلى العديد من المصادر المهمة (Divoy,Aurore,2019,2) .

ويعد مصطلح التاريخ الافتراضى (ماذا لو؟) هو مصطلح حديث نشأ من كتابات (نيل فيرجيسون) أستاذ التاريخ الحديث فى جامعة إكسفورد، حيث يعد نوع من البحث التاريخى لا يلتزم بالإطار الذى وقعت فيه الأحداث التاريخية، بدلا من ذلك فإنه يفترض وقوع أحداث مختلفة عما حدث بالفعل، وهو يتألف من عدد من الصور التى تشمل الإجابة على سؤال "ماذا لو؟" خاصة فى النقاط الهامة والمحددة التى تشكل تحولات مهمة فى مسار الأحداث التاريخية، حيث توفر هذه الرؤى تاريخاً بديلاً للسجل التاريخى الفعلى أو الواقعى (Hailat, Salah& Eyadat, Yosef & Zaid, Khaleda,2018,117).

ويعد التاريخ المغاير نمط من أنماط التاريخ الذى يعبر عن الأحداث التاريخية التى لم تحدث ولكن كانت من الممكن أن تحدث فى ظروف مختلفة و بنتائج مختلفة، ويعتمد على إفتراضات تاريخية سابقة لإحتمالات مستقبلية على نفس الحدث التاريخى، ويعتمد بشكل رئيسي على الأسئلة المعروفة بالأسئلة المتناقضة او المغايرة للواقع مثل أسئلة ماذا يحدث اذا؟ ماذا تفعل إذا كنت مكان؟ ماذا لو؟ ماذا تفعل إذا كنت أحد المعاصرين لموقف أو حدث تاريخى معين؟ ماذا تقول إذا قابلت شخصية تاريخية معينه، وبعبارة أخرى التاريخ المغاير وصف لأحداث حقيقية وتوضيح لكيف يمكن أن يكون التاريخ لو حدثت تلك الأحداث بشكل

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

مخالف للواقع، ويتطلب وضع إحتمالين الأول الحدوث والثاني عدم الحدوث وهذا يؤكد ضرورة توافر معلومات كافية عن الماضي من أجل وضع العديد من الأفكار المغايرة للواقع (احمد كمال، ٢٠٢٠، ٤٣).

ويعتبر التاريخ المغاير نوعاً أدبياً يخلق عوالم خيالية تتعارض أحداثها مع أحداث تاريخ العالم الحقيقي، لذلك يتكون التاريخ المغاير من قصص تدور أحداثها في عالم يتشكل فيه التاريخ بشكل مختلف عما حدث في عالمنا الفعلي، وبشكل أكثر تحديداً، تغير هذه التخيلات حدثاً حاسماً في تاريخ عالمنا الفعلي وتتناقض معه لخلق عالم خيالي مغاير للواقع (Raghunath, Riyukta, 2017,1).

التاريخ المغاير يختلف إختلافاً كبيراً عن الخيال العلمي فالتاريخ المغاير يهتم بالحدث الذي لم يتحقق ويسعى لتقييم الأهمية التاريخية النسبية للحدث كما أنه يقدم سيناريوهات إفتراضية لحدث لم يتحقق في الواقع، أما الخيال العلمي يبتكر ويقدم أحداث وشخصيات غير موجودة إطلاقاً في الواقع الفعلي (احمد كمال، ٢٠٢٠، ٤٣).

يساعد التاريخ المغاير في الحد من هيمنة التعلم التقليدي القائم على مجرد تلقي موضوعات التاريخ، مما يسبب الملل للمتعلم، كما إنه يعزز الدور المحوري للمتعلم في العمل النشط القائم على فهم وتحليل الأحداث التاريخية، وتصور البدائل والأحداث التاريخية الموازية لها، ويوفر فرص متعددة للمتعلم لإستخدام جميع حواسه في عملية التعلم، ويوفر لهم طرق جديدة للتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم المتعددة في الأحداث التاريخية، ويسمح لهم بإستخدام الوسائط المتعددة والتكنولوجيا في الفصل الدراسي الذي يعزز بشكل مباشر من تطوير وتنمية مهارات التنوير التاريخي (Hailat, Salah & Eyadat, Yosef & Zaid, 2018,122).

يوفر التاريخ المغاير للمتعلمين فرص لطرح أسئلة مغايرة عن الأحداث التاريخية، وعرض وجهات نظرهم المختلفة عنها، كما إنه يساعد المتعلمين على إتباع نهج أكثر إبداعاً، مما يفيد التلاميذ في تعليم وتفسير التاريخ، وتعزيز قدرتهم على فهم كيف يكون الماضي بمثابة التدخل في الحاضر والمستقبل، وتحفيز قدراتهم على التفكير بشكل حاسم بشأن الأحداث الجارية، وتنمي لديهم القدرة على إتخاذ القرارات إتجاه المشكلات والقضايا الحالية، وأن يكون ذلك على أساس المعلومات والتحليل النقدي المكتسب من خلال تطبيق التاريخ المغاير في التدريس (Latif, Anggita, 2019,2).

ويفضل إستخدام التاريخ المغاير للواقع في فصول المدارس المتوسطة والثانوية، لأن مناهج هذه المراحل تحتوى على أحداث تاريخية مليئة بالتفاصيل والمعلومات تتجاوز ما يمكن معالجته علمياً في الصفوف

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التثوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

الأولى، كما يحتاج التلاميذ إلى أن يكون لديهم معرفة كافية أو خلفية لتاريخ الحياة الواقعية للتفاعل بشكل نقدي مع المنظور المتباين التي تأخذها الرواية التاريخية المغايرة للواقع (Matthews, Jolie, 2021, 5).

ولقد تم الإعتراف بأن التعليم المدرسي في حاجة ملحة إلى التدريس النشط الذي يتضمن أنشطة تعاونية ولعب الأدوار بدلاً من التعلم المتمحور حول المعلم عند تدريس التاريخ، لذلك يجب تشجيع التلاميذ في التفكير في سيناريوهات تاريخية مغايرة للواقع، وأن نضع التلاميذ في وضع يسمح لهم بإعادة إحياء معضلات فترة تاريخية معينة، والذي يساعد التلاميذ على تزويدهم بالأدوات اللازمة لمواجهة تحديات المجتمع متعدد الثقافات الذي نعيش فيه، والتي ليس من السهل إيجاد حل لها، لذلك نسعى إلى تحقيق هذا الهدف من خلال التاريخ المغاير (De Simone, Giuseppe, 2018, 202).

وأشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أهمية استخدام التاريخ المغاير في تدريس التاريخ ومنها : دراسة (Roberts, Scott.L, 2011) التي أشارت إلى أهمية استخدام التاريخ المغاير لتنمية الفهم التاريخي للتلاميذ، دراسة (Huijgen, Holthuis, 2014) والذي توصلت إلى إمكانية استخدام التاريخ المغاير للوصول إلى الإفتراضات والتفسيرات التاريخية وتنمية الخيال التاريخي، كما أوصت بإستخدامه في تنمية مهارات التفكير التاريخي والإبداعى، دراسة (Cuddy, Elizabeth, 2015) والتي توصلت إلى فاعلية التاريخ المغاير في تنمية الوعي والتخيل التاريخي، ودراسة (Hailat, Salah & Eyadat, Yosef & Zaid, Khaleda, 2018) وأشارت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التاريخ المغاير لتنمية مهارات التفكير التاريخي بين عينة من معلمى الصفوف الجامعية من إحدى الجامعات الحكومية الواقعة في الجزء الأوسط من الأردن، وأوصت الدراسة بضرورة تبني معلمى التاريخ لإستراتيجية التاريخ المغاير، كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث لتحديد تأثير التاريخ المغاير على تدريس التاريخ وتعلمه بدقة ، دراسة ، Latif, (2019) (Anggita, 2019) توصلت نتائج البحث الحالى إلى أن التاريخ المغاير يؤدي إلى زيادة الوعي بالقضايا الإجتماعية من خلال البحث في جذورها التاريخية لتقديم تقييم مناسب لها، و دراسة ، De Simone, (2018) (Giuseppe, 2018) هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الهوائف الذكية والحقائق التاريخية المغايرة للتغلب على التعلم السلبي ولتكوين فهم أعمق للتاريخ، ودراسة (Wendell, Joakim, 2020) والتي أكدت على فاعلية استخدام الطلاب للتاريخ المغاير لتقديم التفسيرات التاريخية وأشارت إلى ضرورة استخدام التاريخ المغاير كطريقة تسلط الضوء على الطرق التي يفكر بها التلاميذ في التاريخ، و دراسة (أحمد كمال، ٢٠٢٠) الذي أشارت إلى فاعلية استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخ والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

وبالرغم من أهمية تنمية مهارات التنور التاريخي و إتخاذ القرار كما أشارت البحوث والدراسات السابقة، إلا أن تدريس مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة يعتمد بها المعلم على طرق التدريس التقليدية التي يركز فيها على الحفظ و التلقين والإعتماد الكلي فيها على المعلم و ليس المتعلم مما يؤثر سلباً عليهم، ولذلك يعد من الضروري تنمية مهارات التنور التاريخي لدى المتعلمين، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ضعف تمكن التلاميذ من مهارات التنور التاريخي وإقترحت إستخدام طرق ومداخل تدريس حديثة لتنميتها في جميع المراحل ومنها: دراسة(سامية فايد، ٢٠١٥)، دراسة (دينا شعلان ، ٢٠١٥)، دراسة (أحمد كمال، ٢٠١٦)، دراسة(McGregor, Elizabeth,2017)، دراسة(Osman Akhan,2021)، دراسة (على كاظم، ٢٠٢٢)، ومن الدراسات التي أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات إتخاذ القرار: دراسة (حميد جرو، ٢٠١٧)، (مدوح الزين، ٢٠١٧)، (سامح حرب، ٢٠٢٠)، (عالية محمد، ٢٠٢٠)، (نسرين دويكات، ٢٠٢١)، (خالد الحماد، ٢٠٢٢)، (فاطمة إبراهيم، ٢٠٢٣)، (زهراء علوش، ٢٠٢٤).

ومما سبق يتضح أن واقع تدريس التاريخ تشوبه الأساليب النمطية التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من تدريس هذه المادة، وأثبتت الدراسات والبحوث السابقة أن مناهج التاريخ عاجزة عن إعداد التلميذ المتنور تاريخياً والذي يمتلك المعرفة والمهارات والقيم والإتجاهات اللازمة لفهم طبيعة علم التاريخ وقد يرجع ذلك إلى محتوى مناهج التاريخ وطريقة تنظيمها وطرق التدريس وأساليب التقويم (سامية فايد، ٢٠١٥).

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة إستكشافية على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعددهم (٢٠) تلميذ، وذلك لتحديد دور مادة التاريخ في تنمية مهارات التنور التاريخي ومهارات إتخاذ القرار، وأشارت النتائج إلى ضعف تمكن التلاميذ من مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار بالرغم من أنها متضمنة في أهداف المادة في هذه المرحلة.

### ثانياً: مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وللتصدى لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي يتعين الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

١. ما مهارات التنوير التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٢. ما مهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٣. ما التصور المقترح للوحدة القائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٤. ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
٥. ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

### ثالثاً: مصطلحات البحث:

- (١) **التاريخ المغاير:** عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: تجارب فكرية تقوم على تصور ما ستكون عليه الأحداث التاريخية لو حدثت بشكل مختلف أو مغاير عما حدثت به في الواقع، وذلك من خلال أخذ نقطة إنطلاق من حدث تاريخي قائماً يتم تغييره لإستكشاف عالم سيناريوهات (ماذا لو؟)، ويتطلب ذلك أن يكون المتعلم على دراية بالخبرات السابقة لتلك الأحداث التاريخية، مما يؤدي إلى توفير وعى معزز لما كان عليه الماضي وعلاقته به بالإضافة إلى تاريخنا الحالي.
- (٢) **مهارات التنوير التاريخي:** عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات التاريخية التي يمكن تلميزها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، والتي تمكنهم من التعامل مع الأحداث التاريخية بهدف الفهم الواعي للأحداث التاريخية، وتفسيرها وتطبيقها في مختلف المواقف الحياتية، وإستخدام الأحكام الأخلاقية في التاريخ، وتنمية مهارات البحث التاريخي، وإستخدام المستحدثات التكنولوجية في التاريخ، مما يساعد التلاميذ على التعايش مع الواقع والتعامل معه بفاعلية وتهيئتهم للتعامل مع المستقبل.
- (٣) **مهارات إتخاذ القرار:** عرفته الباحثة إجرائياً بأنها: عملية عقلية لإختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، وذلك من خلال تحليل البيانات والمعلومات المتاحة بشكل منطقي وتقويم النتائج المحتملة وتوازنها مع الأهداف والقيم الشخصية، كما إن إتخاذ القرار يعد جزءاً أساسياً من الحياة اليومية وضرورياً لتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة الشخصية والمهنية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

#### رابعاً: حدود البحث:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعددهم (٦٠) تلميذ وتلميذة بمحافظة القليوبية إدارة غرب شبرا الخيمة، التابعة لإدارة بنها التعليمية، مدرسة الروضة الخاصة.
٢. مهارات التنوير التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والذي تم تحديدها فيما يلي (الفهم التاريخي - التفسير التاريخي - استخدام الأحكام الخلقية في التاريخ - البحث التاريخي - استخدام المستحدثات التكنولوجية في التاريخ).
٣. مهارات إتخاذ القرار المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والذي تم تحديدها فيما يلي (تحديد المشكلة - جمع المعلومات والبيانات - صياغة البدائل - إتخاذ القرار المناسب - تنفيذ القرار - تقييم القرار).
٤. تم إعداد وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي " في التاريخ للصف الثالث الإعدادي باستخدام التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار.

#### خامساً: إجراءات البحث:

وللإجابة على أسئلة البحث، إلتزم البحث بالخطوات الإجرائية التالية:

أولاً: تم إعداد قائمة بمهارات التنوير التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال :

١. تم الإطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة.
٢. تحديد خصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
٣. تم تحديد طبيعة مادة التاريخ وأهدافها.
٤. تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس.
٥. تم وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المناسبة.

ثانياً: تم إعداد قائمة بمهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال:

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

١. تم الإطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة.
  ٢. تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس.
  ٣. تم وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المناسبة.
- ثالثاً: تم إعداد وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال:
١. تم تحديد أهداف الوحدة.
  ٢. تم إعداد محتوى الوحدة.
  ٣. تم تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية.
  ٤. تم تحديد الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة.
  ٥. تم تحديد أساليب التقويم المناسبة.
  ٦. تم إعداد كتيب التلميذ لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار بإستخدام التاريخ المغاير.
  ٧. تم إعداد دليل للمعلم إسترشادي لتوضيح كيفية تدريس وحدة بإستخدام التاريخ المغاير.

### رابعاً: إعداد أدوات البحث:

١. تم إعداد إختبار لمهارات التنور التاريخي.
٢. تم إعداد إختبار لمهارات إتخاذ القرار.
٣. تم عرض أدوات البحث على المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس لقياس مدى صدقها ووضعها في صورتها النهائية.

خامساً: قياس فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال:

١. تطبيق أدوات البحث قبلياً.
٢. تدريس الوحدة بإستخدام التاريخ المغاير.
٣. تطبيق أدوات البحث بعدياً.

سادساً: رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

سابعاً : تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث.

### سادساً: فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
4. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

### سابعاً: منهج البحث:

إعتمد البحث الحالى على كلاً من :

- 1) المنهج الوصفي: لتحليل البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للبحث وإعداد أدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.
- 2) المنهج التجريبي: ويستخدم للكشف عن مدى فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي و إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وسيعتمد البحث على التصميم التجريبي المعروف بالمجموعتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية).

### ثامناً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى :

قياس فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

### تاسعاً: أهمية البحث: من المتوقع أن يفيد البحث كلا مما يلي :

1. قدم البحث وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٢. قدم كتيب التلميذ لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار بإستخدام التاريخ المغاير
٣. قدم دليل المعلم حول كيفية إستخدام التاريخ المغاير فى الفصول الدراسية.
٤. تم إعداد إختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادى لمهارات التنور التاريخي بإستخدام التاريخ المغاير .
٥. تم إعداد إختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادى من مهارات إتخاذ القرار بإستخدام التاريخ المغاير .

➤ عرض نتائج البحث وتشمل:

أ- عرض نتائج البحث المتعلقة بقائمة مهارات التنور التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء إحتياجاتهم:  
وترتبط هذه النتائج بالسؤال الأول من أسئلة البحث ونصه كالتالي:

- ما مهارات التنور التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء إحتياجاتهم؟  
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالفصل الرابع من فصول البحث (فصل الإجراءات)، وتم إستخلاص قائمة بمهارات التنور التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك كما هو موضح بملحق (٢)، بعنوان " الصورة النهائية لقائمة مهارات التنور التاريخي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي المرتبطة بإحتياجاتهم.

ب- عرض نتائج البحث المتعلقة بقائمة مهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء إحتياجاتهم:  
وترتبط هذه النتائج بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه كالتالي:

- ما مهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء إحتياجاتهم؟  
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالفصل الرابع من فصول البحث (فصل الإجراءات)، وتم إستخلاص قائمة بمهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك كما هو موضح بملحق (٣)، بعنوان " الصورة النهائية لقائمة مهارات إتخاذ القرار المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي المرتبطة بإحتياجاتهم.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

ج- عرض نتائج البحث المتعلقة بتصوير الوحدة القائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي:  
وترتبط هذه النتائج بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه كالتالي:

- ما التصور المقترح للوحدة القائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالفصل الرابع من فصول البحث (فصل الإجراءات)، وعليه تم وضع الصورة النهائية للوحدة التدريسية، وذلك كما هو موضح بملحق (٥)، وملحق (٦)، تحت عنوان "كتيب التلميذ/ دليل المعلم في جلسات الوحدة التدريسية القائمة على التاريخ المغاير لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

د- عرض نتائج البحث المتعلقة بفاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وهذا يتطلب عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟" ويمكن إيضاح ذلك كالتالي:

وللإجابة عن هذا السؤال وضعت الباحثة الفرضين الأول والثاني من فروض البحث وذلك كالتالي:

١) إختبار الفرض الأول من فروض البحث:

ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (T) للعينات غير المرتبطة لتحليل النتائج المتعلقة بإختبار مهارات التنور التاريخي، وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق (البعدي) للإختبار، وذلك كالتالي:

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

جدول (١٧)

قيمة (T) للعينات غير المرتبطة ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور التاريخي (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة.

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)	قيمة "T"	درجة الحرية (dr)	الانحراف المعياري	المتوسط	N	القياس	البيان المهارة
دالة	-8.62	58	٠.52	1.73	30	الضابطة	مهارة الفهم التاريخي
			٠.74	3.17	30	التجريبية	
دالة	-8.22	58	٠.81	2.13	30	الضابطة	مهارة التفسير التاريخي
			٠.84	3.90	30	التجريبية	
دالة	-9.98	58	٠.61	1.63	30	الضابطة	مهارة استخدام الأحكام الخلقية في التاريخ
			٠.626	3.23	30	التجريبية	
دالة	-6.19	58	٠.66	1.63	30	الضابطة	مهارات البحث التاريخي
			٠.86	2.87	30	التجريبية	
دالة	-8.29	58	٠.61	1.20	30	الضابطة	مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التاريخ
			٠.57	2.47	30	التجريبية	
دالة	-13.57	58	2.20	8.33	30	الضابطة	المجموع الكلي
			1.95	15.63	30	التجريبية	

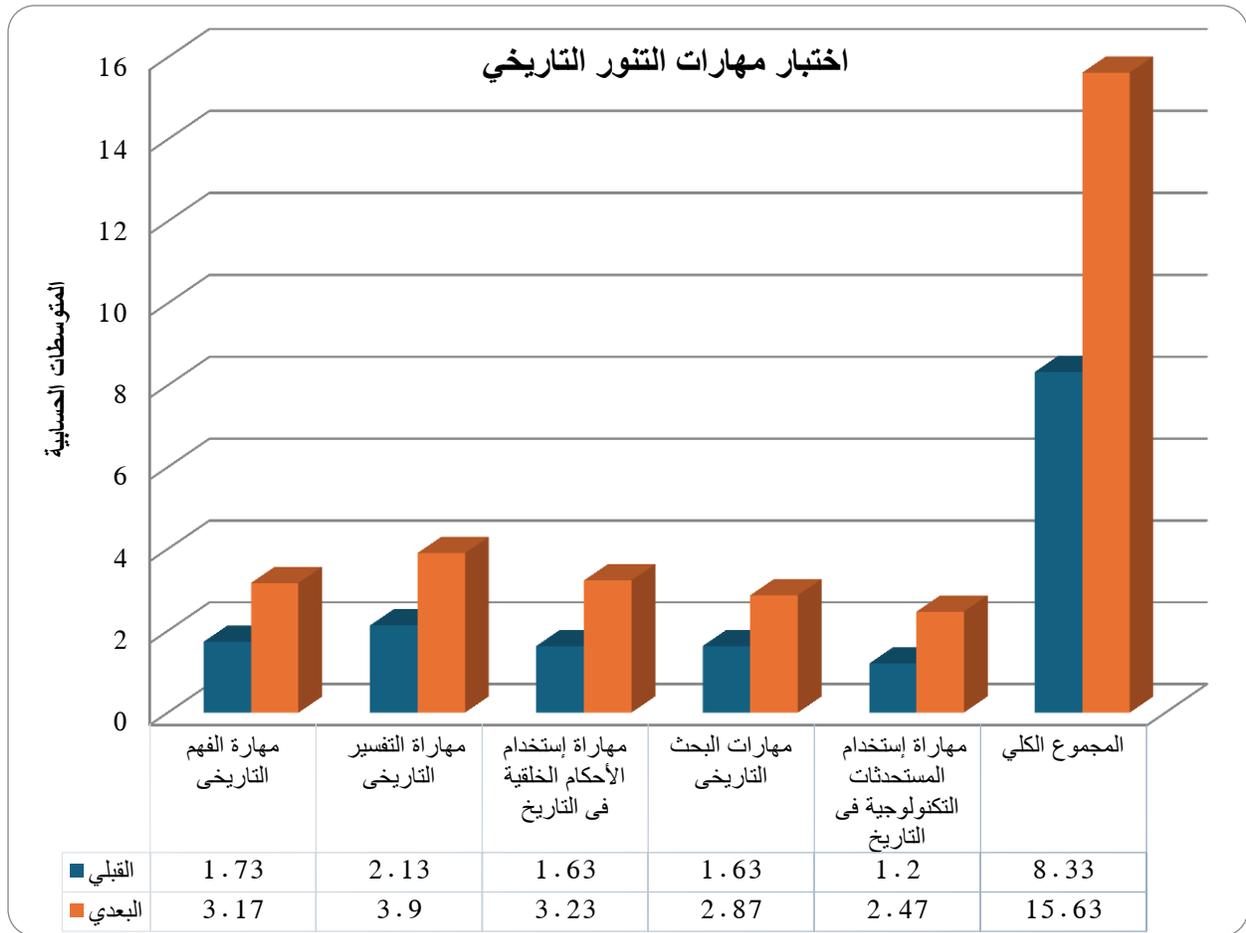
يتضح من الجدول (١٧)، أن قيمة (T) بلغت (-8.62) عند مهارة الفهم التاريخي، وبلغت (-8.22) عند مهارة التفسير التاريخي، وبلغت (-9.98) عند مهارة استخدام الأحكام الخلقية في التاريخ، وبلغت (6.19) عند مهارة البحث التاريخي، وبلغت (-8.29) عند مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التاريخ، وبلغت (-13.57) عند المجموع الكلي، وهي تظهر وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في القياس البعدي لاختبار مهارات

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

التنور التاريخي (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط درجات المجموعة التجريبية، وذلك كما يوضحه الشكل (١).

شكل (١)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة



فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

(٢) إختبار الفرض الثاني من فروض البحث:

ينص الفرض الثاني على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار تم حساب حجم الأثر الناتج عن إستخدام التاريخ المغاير في تنمية مهارات التنور التاريخي بإستخدام حساب قوة العلاقة بين المتغيرين (حجم التباين المفسر) بإستخدام حساب مربع ايتا ( $\eta^2$ )، كما بالمعادلة التالية ( $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$ )، حيث يشير الرمز ( $\eta^2$ ) إلى حجم التأثير، بينما يشير الرمز ( $df$ ) إلى درجة الحرية، وذلك كما يوضحه الجدول (١٨):

### جدول (١٨)

حجم تأثير وفق نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) لدرجات المجموعة التجريبية في إختبار مهارات التنور التاريخي (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة.

البيان المهارة	القياس	N	درجة الحرية (dr)	قيمة (T)	ايتا ( $\eta^2$ )	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر
مهارة الفهم التاريخي	الضابطة	30	58	-8.62	0.58	0.75	مرتفع
	التجريبية	30					
مهارة التفسير التاريخي	الضابطة	30	58	-8.22	0.53	0.73	مرتفع
	التجريبية	30					
مهارة إستخدام الأحكام الخلقية فى التاريخ	الضابطة	30	58	-9.98	0.63	0.79	مرتفع
	التجريبية	30					
مهارات البحث التاريخي	الضابطة	30	58	-6.19	0.39	0.63	مرتفع
	التجريبية	30					

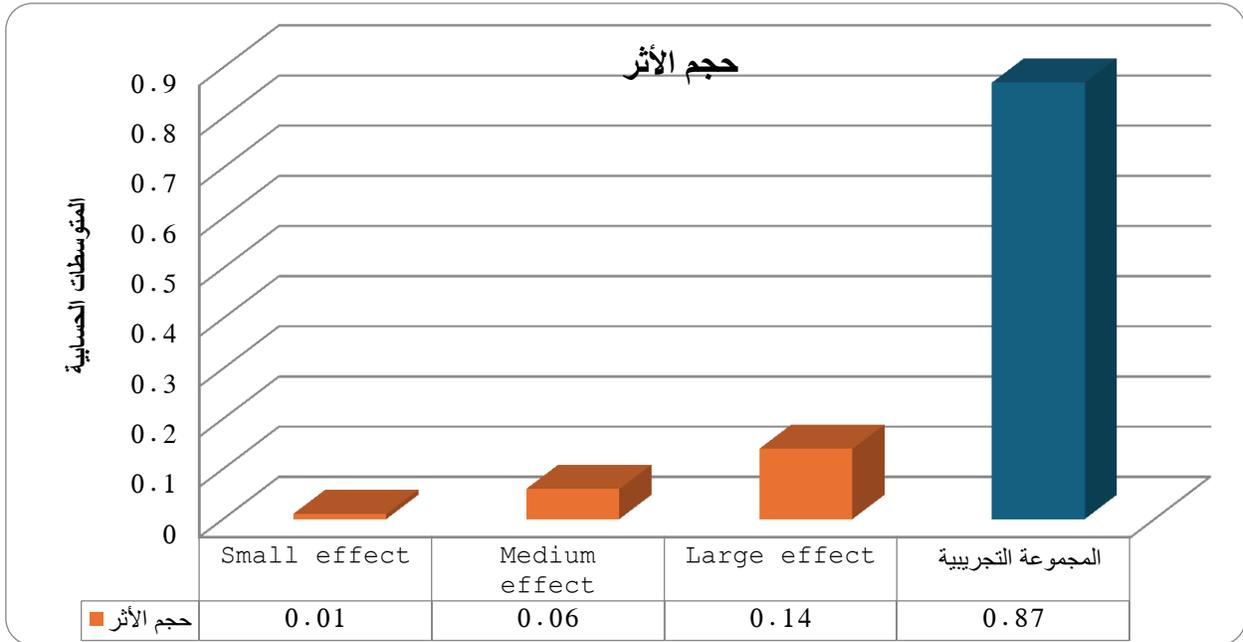
فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

مرتفع	0.73	0.54	-8.29	58	30	الضابطة	مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التاريخ
					30	التجريبية	
مرتفع	0.87	0.76	-13.57	58	30	الضابطة	المجموع الكلي
					30	التجريبية	

يتضح من خلال الجدول (١٨)، أن قيمة الفاعلية الداخلية بلغت (٠,٨٧)، وهي في مستوى حجم التأثير الكبير، مما يشير إلى أن الفرق في المتغير التابع الأول (التنور التاريخي)، يعزى إلى المتغير المستقل ( التاريخ المغاير )، وهذا كما يبينه الشكل (٢).

شكل ( ٢ ) يوضح التمثيل البياني لحجم الأثر الناتج عن استخدام

(المتغير المستقل) وفق نتائج مجموعة البحث لاختبار مهارات التنور التاريخي



فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

وبهذا يكون الباحث تأكد من فاعلية التاريخ المغاير في تنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وأجاب عن السؤال (الرابع) من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ وذلك من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضين (الأول والثاني).

هـ- عرض نتائج البحث المتعلقة بفاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وهذا يتطلب عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟" ويمكن إيضاح ذلك كالتالي:

وللإجابة عن هذا السؤال وضعت الباحثة الفرضين الثالث والرابع من فروض البحث وذلك كالتالي:

(١) إختبار الفرض الثالث من فروض البحث:

ينص الفرض الثالث على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة اختبار (T) للعينات غير المرتبطة لتحليل النتائج المتعلقة بإختبار مهارات التنور التاريخي، وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق (البعدي) للإختبار، وذلك كالتالي:

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

### جدول (١٩)

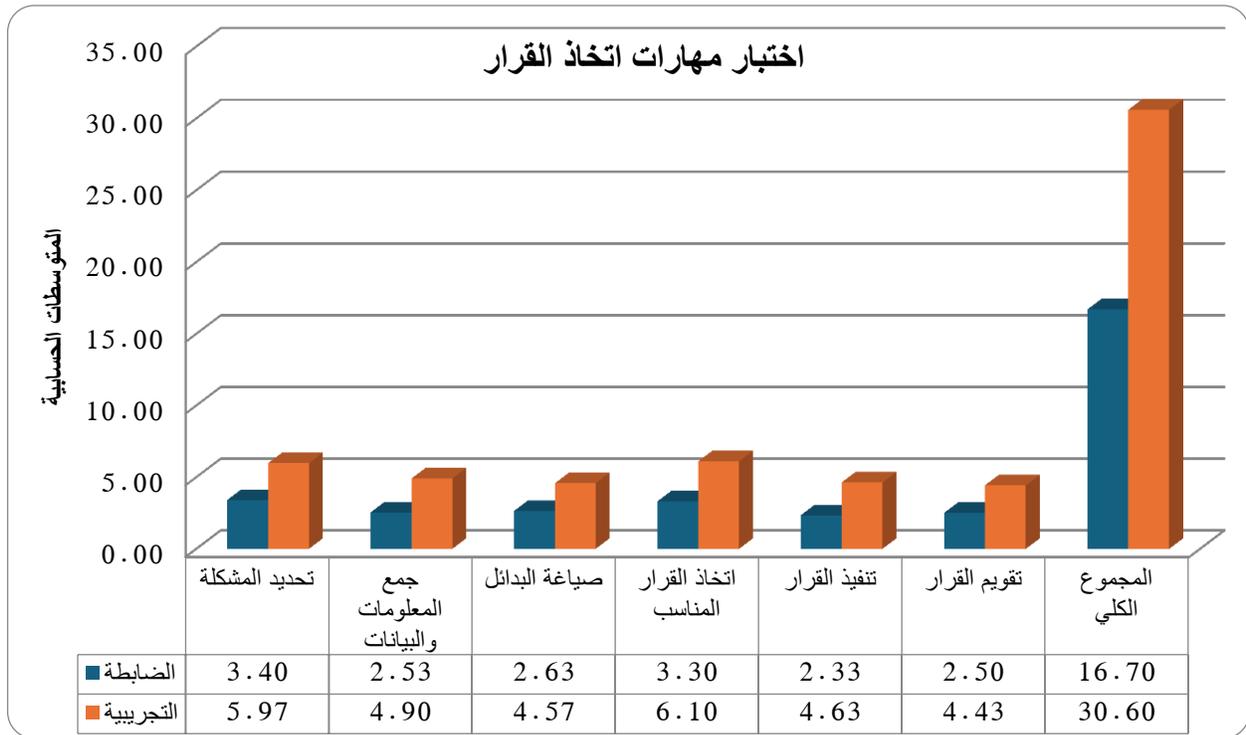
قيمة (T) للعينات غير المرتبطة ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة.

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)	قيمة "T"	درجة الحرية (dr)	الإنحراف المعياري	المتوسط	N	القياس	البيان المهارة
دالة	-9.60	58	1.10	3.40	30	الضابطة	مهارة تحديد المشكلة
			0.96	5.97	30	التجريبية	
دالة	-11.01	58	0.90	2.53	30	الضابطة	مهارة جمع المعلومات والبيانات
			0.76	4.90	30	التجريبية	
دالة	-9.21	58	0.93	2.63	30	الضابطة	مهارة صياغة البدائل
			0.68	4.57	30	التجريبية	
دالة	-10.41	58	1.21	3.30	30	الضابطة	مهارة إتخاذ القرار المناسب
			0.85	6.10	30	التجريبية	
دالة	-9.63	58	1.06	2.33	30	الضابطة	مهارة تنفيذ القرار
			0.77	4.63	30	التجريبية	
دالة	-6.97	58	1.25	2.50	30	الضابطة	مهارة تقويم القرار
			0.86	4.43	30	التجريبية	
دالة	-12.32	58	5.23	16.70	30	الضابطة	المجموع الكلي
			3.30	30.60	30	التجريبية	

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

يتضح من الجدول (١٩)، أن قيمة (T) بلغت (-9.60) عند مهارة تحديد المشكلة، وبلغت (-11.01) عند مهارة جمع المعلومات والبيانات، وبلغت (-9.21) عند مهارة صياغة البدائل، وبلغت (-10.41) وعند إتخاذ القرار المناسب، بلغت (-9.63) عند مهارة تنفيذ القرار، وبلغت (-6.97) عند مهارة تقويم القرار، وبلغت (-12.32) عند المجموع الكلي، وهي تظهر وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في القياس البعدي لإختبار التحصيل في وحدة (ثورة يوليو الصراع العربي الإسرائيلي) لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، وذلك كما يوضحه الشكل (٣).

شكل (٣) التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة.



٢) إختبار الفرض الرابع من فروض البحث:

ينص الفرض الرابع على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار إتخاذ القرار، وتم حساب حجم الأثر الناتج عن إستخدام (التاريخ المغاير) في تنمية مهارات إتخاذ القرار بإستخدام حساب قوة العلاقة بين المتغيرين (حجم التباين المفسر) بإستخدام حساب مربع ايتا ( $\eta^2$ )، كما بالمعادلة التالية ( $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$ )، حيث يشير الرمز ( $\eta^2$ ) إلى حجم التأثير، بينما يشير الرمز ( $df$ ) إلى درجة الحرية، وذلك كما يوضحه الجدول (٢٠):

جدول (٢٠)

حجم تأثير وفق نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) لدرجات المجموعة التجريبية في إختبار مهارات إتخاذ القرار (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة.

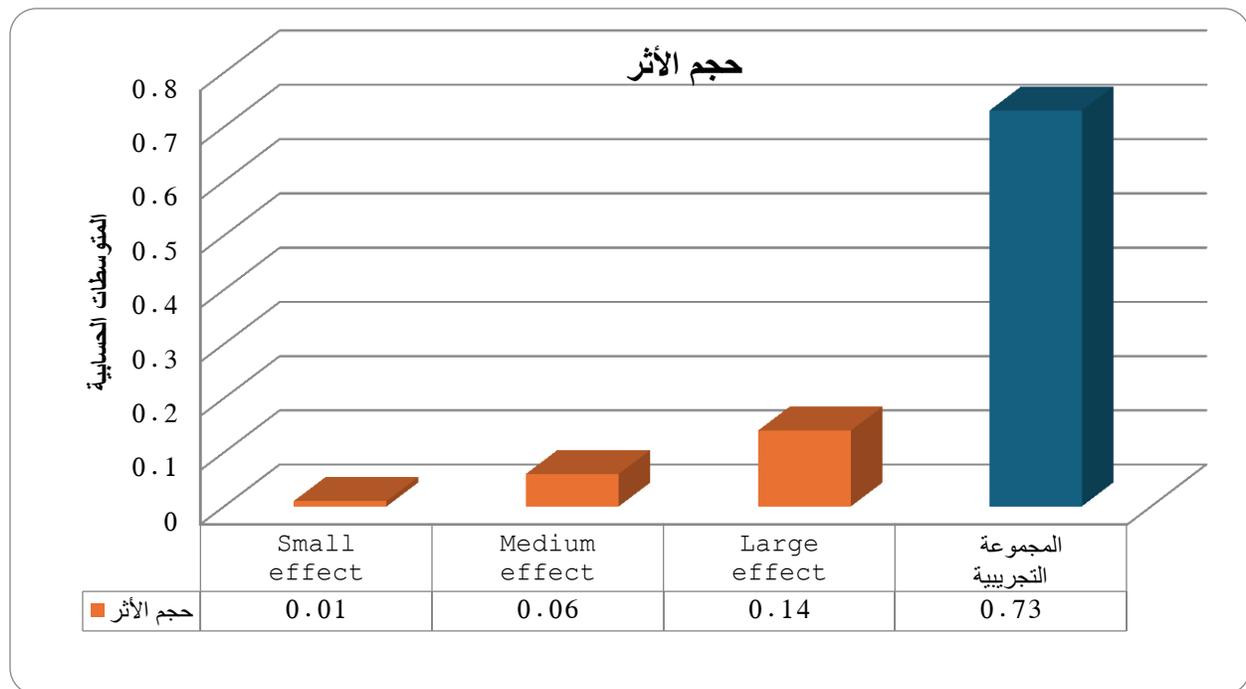
البيان المهارة	القياس	N	درجة الحرية (dr)	قيمة (T)	ايتا ( $\eta^2$ )	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر
تحديد المشكلة	الضابطة	30	58	-9.60	0.80	0.64	مرتفع
	التجريبية	30					
جمع المعلومات والبيانات	الضابطة	30	58	-11.01	0.85	0.72	مرتفع
	التجريبية	30					
صياغة البدائل	الضابطة	30	58	-9.21	0.78	0.60	مرتفع
	التجريبية	30					
إتخاذ القرار المناسب	الضابطة	30	58	-10.41	0.82	0.67	مرتفع
	التجريبية	30					

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

مرتفع	0.66	0.81	-9.63	58	30	الضابطة	تنفيذ القرار
					30	التجريبية	
مرتفع	0.51	0.71	-6.97	58	30	الضابطة	تقويم القرار
					30	التجريبية	
مرتفع	0.73	0.86	-12.32	58	30	الضابطة	المجموع الكلي
					30	التجريبية	

يتضح من خلال الجدول (٢٠)، أن قيمة الفاعلية الداخلية بلغت (٠,٧٣)، وهي في مستوى حجم التأثير الكبير، مما يشير إلى أن الفرق في المتغير التابع الثاني (مهارات إتخاذ القرار)، يعزى إلى المتغير المستقل (التاريخ المغاير)، وهذا كما يبينه الشكل (٤):

شكل ( ٤ ) يوضح التمثيل البياني لحجم الأثر الناتج عن إستخدام (المتغير المستقل) وفق نتائج مجموعة البحث لإختبار مهارات إتخاذ القرار.



## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

وبهذا يكون الباحث تأكد من فاعلية التاريخ المغاير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وأجاب عن السؤال (الخامس) من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ وذلك من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضين ( الثالث والرابع).

### ➤ مناقشة وتفسير نتائج البحث وتشمل:

#### أ- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بإختبار التنور التاريخي:

تشير النتائج المتعلقة بإختبار مهارات التنور التاريخي في هذا البحث إلى فاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد إتضح هذا من خلال عرض النتائج الخاصة بالتطبيقات (القبلي، والبعدي)، لإختبار مهارات التنور التاريخي على المجموعة التجريبية، وقد أشارت هذه النتائج إلى:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق (البعدي)، لإختبار مهارات التنور التاريخي لصالح التطبيق المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي)، لإختبار مهارات التنور التاريخي لصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير الكبير للوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بالمجموعة التجريبية.

وبناءً على ما سبق يُمكن إرجاع النتائج المتعلقة بفاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات التنور التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي إلى عدة أمور أهمها ما يلي:

١. طرق وأساليب التدريس التي تم إستخدامها والتي قامت على التاريخ المغاير والتي لها دور فعال في تنمية مهارات التنور التاريخي.

٢. مرور التلاميذ ببعض الأحداث المعاصرة، والتي ترتبط بقضايا المجتمع الذي يعيشون فيه، والتي تستحوذ على إهتمام التلاميذ، حيث إنهم يتفاعلون معها، وتعرض على وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، والتي لها علاقة بدروس الوحدة، مما ساعد ذلك على تنمية مهارات التنور التاريخي لدى التلاميذ.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنور التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٣. طرح الأسئلة المفتوحة على التلاميذ، مما يعطى لهم فرصة للتعبير عن وجهة نظرهم في مشكلات وقضايا المجتمع وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.
٤. توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بالأحداث والشخصيات التاريخية.
٥. دراسة التلاميذ للأحداث التاريخية المتنوعة، وقيامهم بالبحث عنها في المراجع وشبكة الإنترنت، مما ساعد على نمو مهارات التنور التاريخي لديهم.
٦. إستخدام التاريخ المغاير الذي يعتمد على التعلم النشط، وجعلت من المتعلم محور العملية التعليمية، فإنعكس ذلك إيجابياً على تعلم التلاميذ.
٧. المحتوى العلمي للوحدة المعاد صياغتها بإستخدام التاريخ المغاير المتضمن للعديد من الأنشطة التي تنمي مهارات التنور التاريخي لدى التلاميذ.
٨. تنوع مصادر التعلم عند تدريس الوحدة المعاد صياغتها، والتي ساعدت في تنمية مهارات التنور التاريخي وحب الإستطلاع لدي التلاميذ.
٩. تضمنت مراحل التاريخ المغاير العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية المتنوعة التي ساعدت علي تحفيز التلاميذ وتنمية مهارات التنور التاريخي لديهم.
١٠. أساليب التقويم المتضمنة في محتوى الوحدة المعاد صياغتها بإستخدام التاريخ المغاير والتي ساعدت في تنمية مهارات التنور التاريخي.

**كما تتفق النتائج الإيجابية المتعلقة بإختبار مهارات التنور التاريخي في هذا البحث مع نتائج مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، التي أشارت إلى فاعلية إستخدام التاريخ المغاير في المعالجة التجريبية في تنمية مهارات التنور التاريخي لدى التلاميذ، ومنها دراسة كل من:**

- (عبد المجيد أحمد، ٢٠١٠)، دراسة (سامية فايد، أمل الشاذلي، ٢٠١٥)، دراسة (أمل الشاذلي، ٢٠١٥)، دراسة (دينا شعلان، ٢٠١٥)، دراسة (أحمد كمال، ٢٠١٦)، دراسة (Pukshanskii, B. Ya, 2016)، دراسة (Saidu, Abubakar & Aliyu, Yunus, 2020)، دراسة (Wijayasari, Estik, 2020)، دراسة (Sarumaha, Margaretha and et al, 2022)، دراسة (على كاظم، ٢٠٢٢)، دراسة

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

(Al-Khikani, Zaid & Al-Hamzawi, Wissam, 2023)، دراسة (حسنين مرتضى، ٢٠٢٣)، دراسة (جيهان أحمد، ٢٠٢٣).

ب- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بإختبار مهارات إتخاذ القرار:

تشير النتائج المتعلقة بإختبار مهارة إتخاذ القرار في هذا البحث إلى فاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد إتضح هذا من خلال عرض النتائج الخاصة بالتطبيقات (القبلي، والبعدي)، لإختبار مهارات إتخاذ القرار على المجموعة التجريبية، وقد أشارت هذه النتائج إلى:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق (البعدي)، لإختبار مهارات إتخاذ القرار لصالح تطبيق المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي)، لإختبار مهارات إتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير الكبير للوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بالمجموعة التجريبية.

وبناءً على ما سبق يُمكن إرجاع النتائج المتعلقة بفاعلية الوحدة القائمة على التاريخ المغاير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي إلى عدة أمور أهمها ما يلي:

١. استخدام المصادر المتنوعة كالصور والخرائط والفيديوهات والأفلام الوثائقية، ساهم في إثراء العملية التعليمية وتنمية وعي التلاميذ نحو قضايا ومشكلات المجتمع ومساعدة التلاميذ في إتخاذ قرار نحو هذه القضايا والمشكلات.
٢. تدريس مادة التاريخ بإستخدام التاريخ المغاير لتنمية مهارات إتخاذ القرار، تجعل مادة التاريخ ذات معنى في حياة التلاميذ، مما يزيد من إهتمامهم ووعيهم بمشكلات وقضايا المجتمع الذي يعيش فيه والذي لها صلة بمادة التاريخ الذي يدرسها.
٣. الأنشطة المتضمنة في الوحدة المعاد صياغتها بإستخدام التاريخ المغاير، والتي تتطلب من التلاميذ المناقشة والحوار حولها والبحث عن المعلومات وإقتراح الحلول ونقد الآراء، مما ساعد على تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى التلاميذ وممارستها بشكل عملي.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٤. محتوى الوحدة المعاد صياغتها بإستخدام التاريخ المغاير والذي يتضمن العديد من القضايا المعاصرة والتي ساعدت التلاميذ على إتخاذ القرار نحو تلك القضايا.
٥. إستخدام التاريخ المغاير فى التدريس يساعد التلاميذ على إختيار أفضل البدائل و إتخاذ القرار المناسب.
٦. روعى فى تنظيم بيئة التعلم أن تكون بيئة التعلم ديمقراطية، بحيث يشارك التلاميذ فى التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم وإبداء رأيهم بحرية، مما ساعد التلاميذ على كسر حاجز الخوف لديهم والمشاركة فى إقتراح الحلول والبدائل للقضايا التاريخية.
٧. الربط بين الأحداث الجارية وبين الأحداث التاريخية، ساعد التلاميذ فى المشاركة فى طرح الحلول وإتخاذ القرارات المناسبة.
٨. مناسبة مادة التاريخ لغرس وتنمية مهارات إتخاذ القرار، لما تتضمنه من قضايا ومشكلات تاريخية.
٩. أساليب التقويم المتنوعة التى إشتملت عليها الوحدة المعاد صياغتها، أدت إلى تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى التلاميذ.

كما تتفق النتائج الإيجابية المتعلقة بإختبار مهارات إتخاذ القرار فى هذا البحث مع نتائج مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، التى أشارت إلى فاعلية إستخدام التاريخ المغاير فى المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى التلاميذ، ومنها دراسة كلاً من:

- دراسة ( حميد جرو، ٢٠١٧)، دراسة (سامية فايد، ٢٠١٧)، دراسة (ممدوح الزين، ٢٠١٧)، دراسة (على كريم، ٢٠١٩)، دراسة ( مرفت عويس، ٢٠١٩ ) ، دراسة (ريهام معوض، ٢٠٢٠)، دراسة (عالية محمد، ٢٠٢٠)، دراسة(محمد زين الدين، ٢٠٢١)، دراسة(سناء الضمور، ٢٠٢٢)، دراسة ( إيمان المولى، ٢٠٢٢)، دراسة (حيدر نزال، حسين حمود، ٢٠٢٢)، دراسة( فاطمة إبراهيم، ٢٠٢٣).

### ➤ توصيات البحث:

لقد تم تحديد توصيات البحث فى ضوء نتائج البحث التى تم التوصل إليها فيما يلى:

١. ضرورة تدريب معلمى التاريخ أثناء الخدمة على كيفية إستخدام التاريخ المغاير فى تدريس التاريخ فى الفصول الدراسية.
٢. ضرورة صياغة أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بحيث تدعم التدريس بالتاريخ المغاير فى المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال الموضوعات الموجودة بالمنهج.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٣. الإهتمام بدمج مهارات التنوير التاريخي و إتخاذ القرار في أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمراحل التعليم المختلفة وذلك من خلال الموضوعات الموجودة بالمنهج.
٤. ضرورة تدريب معلمى التاريخ أثناء الخدمة على كيفية مساعدة التلاميذ على إكتساب مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار من خلال ممارسة أكبر قدر من الأنشطة المختلفة.
٥. أهمية الإستفادة من دليل المعلم المستخدم فى البحث لتدريس موضوعات التاريخ بإستخدام التاريخ المغاير.
٦. ضرورة الإعتماد على طرق وإستراتيجيات التدريس الحديثة التى تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والإبتعاد عن الطرق التقليدية فى التدريس القائمة على الحفظ والإستظهار التى لا تنمى مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى التلاميذ.
٧. أهمية إعداد أنشطة مختلفة لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار فى منهج التاريخ وصياغتها بما يناسب التاريخ المغاير.
٨. ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد والتوتر، وملبئة بالأنشطة التى تثير إهتمام التلاميذ، مما يساعد على تنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار.

### ➤ البحوث المقترحة:

وفى ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات يقترح البحث الحالي ما يلى:

١. فاعلية وحدة مقترحة بإستخدام التاريخ المغاير لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. أثر إستخدام التاريخ المغاير فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي وإدارة الأزمات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التخيل التاريخي والإتجاه نحو مادة التاريخ.
٤. فاعلية برنامج قائم على إستخدام التاريخ المغاير لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. إستخدام التاريخ المغاير فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد والوعى التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. إعداد أبحاث تدعم دور مناهج التاريخ، فى تنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار فى المراحل التعليمية المختلفة.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم  
الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

---

٧. فاعلية وحدة قائمة بإستخدام التاريخ المغاير لتنمية التفكير التأملي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٨. إعداد أبحاث تدعم إستخدام أساليب وطرق تدريس حديثة فى مادة التاريخ لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار فى مختلف الصفوف الدراسية.

٩. إعداد أبحاث لمعرفة أثر إستخدام التاريخ المغاير فى تدريس التاريخ فى مراحل دراسية مختلفة.

١٠. فاعلية إستخدام التاريخ المغاير فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث التاريخي و إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد بدوي أحمد كمال. (٢٠١٦). فاعلية إستخدام المدونات التعليمية في تنمية التنوير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع٨٣، ١٩٦ - ٢٤٤.
٢. \_\_\_\_\_ . (٢٠٢٠). إستخدام مدخل التاريخ المغاير فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة بنى سويف، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد ٧٧، ١١١-٣٧.
٣. أمل شحاته السيد الشاذلى. (٢٠١٥). تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٤. إيمان بنت علي بن زيد الحربي. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة في الكيمياء الخضراء في تنمية الوعي بتطبيقاتها الحياتية ومهارات إتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.
٥. إيمان محمد جاد المولى. (٢٠٢٢). إستخدام التعلم الإستراتيجي لتنمية مهارات إدارة المعرفة وإتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم المتكاملة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٣، ع١٣١، ٢٥٥ - ٣٣٦.
٦. حسنين عدنان مرتضى. (٢٠٢٣). أبعاد التنوير التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية، مج١٤، ع٤٤، ٥٦٢٤-٥٦٤٩.
٧. حميدة جرو. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة فى إتخاذ القرار المهني: دراسة مقارنة لبعض الكليات ومعهد الرياضة بجامعة بسكرة الجزائر، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، مج١٠، ع٧، ١٠١-١٢٤.
٨. حيدر نزال، حسين حمود. (٢٠٢٢). أثر تدريس مادة التاريخ إيران بإستراتيجية إتخاذ القرار فى تحصيل طالبات المرحلة الثالثة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٢-٤٠.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٩. خالد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحماد. (٢٠٢٢). أساليب إتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها في تحسين مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية، ١-١٧٧.
١٠. دينا أحمد حسن شعلان شعلان. (٢٠١٥). فاعلية موقع تعليمي على الإنترنت في التنوير التاريخي لإكتساب مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس.
١١. رائف صلاح محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي حول فلسفة ابن رشد لتنمية التنوير العقلي والإتجاه نحو الفلسفة لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٦، ع ٣، ٦٣٣-٧٠٩.
١٢. ريهام قرني سيد رضوان. (٢٠٢٠). برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات وإتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع ١٢٣، ٨٤ - ١٠٧.
١٣. زهراء عبد اللطيف عباس علوش. (٢٠٢٤). التنوير التاريخي وعلاقته بمهارة إستخدام الأدلة التاريخية لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعات (الفرات الأوسط)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
١٤. سامح حسن سعد الدين حرب. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي للتفكير المغاير والتركيز التنظيمي والإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال في أساليب إتخاذ القرار، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج ٨، ع ١٤٤، ٨٢ - ٢١٨.
١٥. سامية المحمدى فايد. (٢٠١٧). إستخدام المدخل التفاوضي في تنمية إتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩٥، ١٥٧ - ١٧٧.
١٦. سامية المحمدى فايد، أمل شحاته الشاذلي. (٢٠١٥). إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة على إستخدام نموذج سوام Swom في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ع ٥٧، ١٤٥ - ١٩٣.

فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

١٧. سناء محمود خلف الضمور. (٢٠٢٢). فاعلية توظيف منحى التحليل الأخلاقي أثناء تدريس القضايا التاريخية في مبحث التاريخ في تنمية مهارة إتخاذ القرار والاتجاهات نحو مبحث التاريخ لدى الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
١٨. عالية الطيب حمزة محمد. (٢٠٢٠). التحيز المعرفي وعلاقتة بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، مج ٦، ع ٢٤، ٧١-٩٦.
١٩. عبد المجيد طه أحمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح لتطوير منهج التاريخ فى المرحلة الإعدادية فى ضوء عناصر التنوير التاريخي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٠. عقيلي محمد أحمد موسى وآخرون. (٢٠٢٢). برنامج إلكتروني في تدريس اللغة العربية قائم على مدخل متعدد المنظور لتنمية مستوى التنوير اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، مج ١٤، ع ٤٣، ٢٥٠-٢٧١.
٢١. على عباس كاظم. (٢٠٢٢). ابعاد التنوير التاريخي وعلاقتها بالتفكير المتشعب عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية، رسالة ماجستير، جامعة القادسية.
٢٢. علي فرج كريم. (٢٠١٩). فاعلية تدريس التاريخ بإستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات إتخاذ القرار و الحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، مج ٢٧، ع ٦، ٨٩٢-٩١٧.
٢٣. فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم. (٢٠٢٣). برنامج قائم على أبعاد الحكمة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الواقعي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج ١٠٨، ١ - ٦٨.
٢٤. جيهان محمود محمد أحمد . (٢٠٢٣). بيئة إفتراضية ثلاثية الأبعاد فى تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مج ٥، ع ٤٤، ١٢٦-١٤٨.
٢٥. محمد عوض إبراهيم زين الدين. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، مج ٢، ع ٣، ١ - ٣٢.

## فاعلية تدريس وحدة قائمة على التاريخ المغاير لتنمية مهارات التنوير التاريخي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "أ. زينب عماد عبد العزيز محمد

٢٦. مرفت محمد محمد عويس. (٢٠٢٢). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٧. ممدوح بنية لافي الزين، أحمد عبد اللطيف عبد الرحمن أبو أسعد. (٢٠١٧). إتخاذ القرار المهني إستناداً لنموذج جيالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، مج ٤٤، ٢٤، ١٢٣-١٣٧.

٢٨. نسرین حكمت دويكات. (٢٠٢١). برنامج مقترح في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية في فلسطين وفاعليته في إستخدام إستراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات وإتخاذ القرار لديهم وأثره على تنميتها لدى طلابهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٩. وسام مصطفى عبد الله. (٢٠١٧). إستخدام المدخل القصص في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩٤٤، ١٥٨-١٦٧.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

30. Al-Khikani, Zaid & Al-Hamzawi, Wissam. (2023). " Historical Enlightenment and its Relationship to Cognitive Flexibility among Middle School Students". Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry, 14(1).

31. Çiçek, Samet & Akhan, Osman. (2021). Preservice Social Studies Teachers' Views on Middle School Students' Levels of Historical Literacy. International Journal of Education and Literacy Studies, 9(3), 158-168.

32. Cuddy, Elizabeth .(2015): the counter factual History novel in nineteenth-century British literature, Purdue university.

33. De Simone, Giuseppe. (2018). Counterfactuals, Possible Worlds and Smartphones. International Association for Development of the Information Society.

34. Divoy, Aureole. (2019). Alternative History and World War II: Subversive or Conservative? A Case Study of Dick's The Man in the High Castle, Harris' Fatherland and Roth's The Plot Against America.

35. Hailat, Salah & Eyadat, Yosef & Zaid, Khaleda. (2018). The effect of using a virtual history strategy on the development of historical thinking skills for undergraduate classroom teachers. The New Educational Review, 51, 115-124.

36. Huijgen, Tim & Holthuis, Paul . (2014). Towards bad history? A call for the use of counterfactual historical reasoning in history education. Historical

Encounters: A journal of historical consciousness, historical cultures, and history education, 1(1), 103-110.

37. Latif, Anggita. (2019). Multiperspectivity through Alternative History in the Classroom. University of Massachusetts Boston.

Matthews, Jolie. (2021). Dominant narratives and historical perspective in time travel stories: A case study of Doctor Who. *The Social Studies*, 112(2), 76-90.

38. McGregor, Elizabeth. (2017): one class room, two teachers? Historical thinking and indigenous education in Canada, *critical Education*, 8(14), 1-18.

39. Pukshanskii, B. Ya. (2016). On the role of enlightenment in the modern education. *Journal of Mining Institute*, 221, 766-766.

40. Raghunath, Riyukta. (2017). Alternative realities: Counterfactual historical fiction and possible worlds theory. Sheffield Hallam University (United Kingdom).

42. Roberts, Scott.L. (2011). Using counterfactual history to enhance students' historical understanding. *The Social Studies*, 102(3), 117-123.

43. Saidu, Abubakar & Aliyu, Yunus. (2020). Assessment Of Historical Literacy Among Senior Secondary School Students In Ilorin South Local Government Area, Kwara State, *Arrasikhon International Journal*, volume 6, Issue 1, 337-349.

44. Sarumaha, Margaretha and et al. (2022, June). THE URGETHE URGENCY OF HISTORIC DIGITAL LITERACY AS AN EFFORT TO BUILD STUDENTS HISTORICAL AWARENESS. In *Proceeding International Conference of Media and Communication in Southeast Asia*, Vol. 2, 43-52.

45. Wendell, Joakim. (2020). Qualifying counterfactuals: Students' use of counterfactuals for evaluating historical explanations. *History Education Research Journal*, 17(1), 50-67.

46. Wijayasari, Estik. (2020, December). Conducting Historical Literacies In History Classroom. In *International Joint Conference on Arts and Humanities (IJCAH 2020)*, Atlantis Press, 405-409.